N° 108 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 149 (12me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ١٠٨ (السنة الثالثة) للوزير وعدد ١٤٩ (السنة الثانية عشر) للمشير

25 CENTMES ٢٥ صانتيما

الوزير
سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو بما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المديـر والمحـرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *
سـوق السرايـرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ـ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات
« « الثانية.......... ٤ «
« « الثالثة.......... ٣ «
« « الرابعة.......... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاث مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٣ ذو القعدة ١٣٤٠ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 17 Juillet 1922

المكتبة الوطنية
تونس
١٥٣٧٦

مات الملك · ليحى الملـــك !..

مصاب جسيم وخطب عظيم وكارثة كبرى ونائبة مثلى وفاجعة من اقوى الفجائع وطامة من اشد الطامات

ترتب هول الموقف وتزعزع المركز عن وفاة الملك العادل مولانا محمد الناصر من خضعت له الرعايا عن طيب نفس بانجذاب قلبي وانعطاف فـؤادي ولاسيما من يوم فضل مصلحة امته على مصالح نفسه وذويـه واصر على كل عمل وطني يرقي شان قومـه ويعزز شرف شعبه غير مبال بالاخطار التي ربما تعـترضـه او المصادمات التي قد تصادفه

فهو الملك الذي عرف الحق وامتثل له وهو الملك الذي ادرك العـدل فثـابـر عليـه وهو الملك الذي اشرب حب الانصاف فاتخـذه مسلكا لا يحيد عليه قيد انملة مهما كانت تكاليفه واتعابه ومشاقه وهـو الملك الذي ضحى نفسـه ونفيسه لتكون كلمة الله هي العليا

هذا الملك الذي حكينـا نتفا من اخلاقه وبعضا من شمائله قد مات ولقي رحمة ربه بعيد زوال يوم الاثنين فانا لله وانا اليه راجعون

نعم قد مات وسبحان الحي الذي لا يموت فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيـم له ما اعطى وله ما اخذ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ـ فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون

ولد ملكنا المقدس المرحوم في ٢٨ شوال ١٢٧١ وفي ١٤ جويلية ١٨٥٥ وجلس على عرش ملك ابائه واجداده واجداد اجداده في ١٩ ربيع الاول ١٣٢٤ وفي ١٢ ماي ١٩٠٦ وتـوفي في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٠ وفي ١٠ جويليـة ١٩٢٢ فيـكون عمره هجريا ٧٠ سنة وزهاء النصف شهر وميلاديا ما يقرب من ٦٨ سنة وتكون مـدة توليه عرش البيت الحسيني هجريا ١٦ سنـة ونحـو ٨ اشهر وميلاديا ١٦ سنة ونحو شهرين

مات الملك وخلف من الانجال اربعـة ذكور وهم الامراء رفعاء الشان المنصف والهاشمي وحسين ومحمـد ومن الاناث ثـلاثة وترك من الحـلائل واحدة وهي الملكة قمر الشهيرة بالعلم والنباهـة وافعال البر والمعروف التركية الاصل التي سارت بذكر كمالاتها وصفاتها الركبان لاهجة لها بالدعاء وطول البقاء

اما انجال الفقيد فحدث عنهم ولا حرج فهـم زينة المجـالس من علم وادب وصدق واخـلاص ومحبة للوطن وهي شيم افراد العائلة الحسينيـة الماجدة فرحم الله الميت واطال عمر الملك الحبيب [illegible] الامة التونسية [illegible] على الفقيد

موكب البيعة

من السنن المتبعة ان لا يدفن الملك قبل اجلاس ملك على دست العرش حتى يكـون الجديد هو المتولي لشؤون المآتم وقبول التعزية ولذلك فقد وقع موكب مبايعة مولانا محمد الحبيب في مساء يوم الاثنين نفسه على الساعة السادسة بعـد الزوال بقصر باردو الفخيم بقاعة التنصيب الكبرى

وبالرغم عن ضيق وقت الاشعار بساعة التنصيب فان آلاف الخـلائق قد امت باردو وحضرت الموكب الفخيم للملك العظيم وكانت جميع سيارات العاصمة وعرباتهـا ذاهبة آيبة ناقلة لجمـاهير المبايعـين حتى غصت بهـم رحاب القصر وضاقت بهم ساحات باردو وعلائم الحزن ثم السرور بادية على محيا جميعهم في آن واحد لانه قد كبر عليهم فقد من اثبتت الحوادث اعزازه لجامعتهم التونسية كما سلوا انفسهم بالخلف الذي له صيت عظيم في عالم العلم والادب والتفنن الصناعي مع غيرة وطنية ونباهة سياسية قل ان توجـد في الوقت الحاضر فهذا الذي اصبح عماد الامة اليوم جدير بمثله ان يتقلد زمام الملك في عصر كهـذا بعد الفقيد اذ لا وجـود لخلف يماثل السلف غير مولانا محمـد الحبيب باشا باي

اقبل الجناب العالي على سيارة مصحـوبا بجناب المقيم العام ورئيس الوزراء من منزله «دوار الشط» الى قصر باردو الملوكي محفوفا بكوكبة من خيالة الشاسور دافريك وعند وصوله الى مدرج الاسود «السلم الرخامي للقصر سمي بذلك لوجود هياكل الاسود المصطنعة من نوع الرخام بجوانب المدرج» هتفت له الخلائق وادت له العساكر المراسم التشريفية وصدحت بالسـلام الملوكي

وعند دخوله للقصر كانت ضباط الحرس الملوكي وشواش السلام والشطار والضباط المتقاعدين بمدخل القصر واما اعيـان التونسيين وفضـلائهم فكانوا بالصحن الداخـلي للقصر ينتظرون مقـدم الملك بفارغ صبر

[illegible] الخصوصية ثم سار الى بيت البلور محفـوفا باعضاء المجلس الشرعي والامراء الحسينيين والوزراء ورؤساء الادارات العامة وعنـدئذ اجلسه اعضاء العائلة بانفسهم على عرشه المهاب تكتنفه شيوخ المجالس الشرعي نيابة عن الامة التونسية الاسلامية

وحينما جلس الملك الجـديد القى بين يديه جنـاب المقيـم العـام ورئيس مجلس الـوزراء الخطاب الاتي

مولاي

لقد اتيت لاقدم لحضرتكم العلية مراسم التعزية من لدن الدولة الجمهورية بمناسبـة وفاة سيدي محمد الناصر

وفي الوقت الذي تمت فيه دولة سلفكم الفخيمة فمن واجبي ان اتـذكر ذكرا ممزوجا بالاحترام والاسف ذلك الذي كان حبيبا صديقا للدولة الحامية ومن كان تعلقه بفرنسا في اوقات تاريخنا الخطيرة برهانا صريحا على وداد وانقطاع لم يعترها وهن وقد ابتدا ملك حضرتكم العلية باليمن والسعـادة وبما انكـم تسيرون بما لقنكـم اياه سلفكم الذي ورثتم منه اليوم ارثا ثقيلا وجليلا اتحقـق مولاي انكـم تعملون لمساعدة مشروع التمـدن والرقي اللائقين بالمملكة التي تعلقت بها فرنسا تعلقا راسخا وان سموكم يثابر بصدق نية وبمشاركة ودادية وباطمئنـان على العمل لاجل الاصـلاحات التي تستلفت الدولة الحامية انظاركم السامية اليها بعـد التـامل فيها التامل الشافي وبحسن طوية ورغبة خالية عن الغايات

فبالنيابة عن فرنسا اقلد حضرتكم العلية الملك في هذا الموكب المشهـود وحيث اني اعرف احساسات انعطافكم نحو فرنسا اعرب لكم هنا عن كمال وثوق الدولة الجمهورية بذاتكم السامية ودعائها لسعادة ملككم

ويروق لي مولاي ان اجـدد لكم شخصيا احساسات عواطفي نحوكم الشديدة وان اوضـح لكم اني متيقن باني ساجد عندكم كما ستجد حضرتكم العلية عندي عزما راسخا على مشاركة مخلصـة ووداديـة في العمل لسعادة المملكـة تحت كنف الدولة الحامية

ثم قدم عددة الجمـهورية الفرنسوية لسمو الامير [illegible] اللجيون دنور (ڤـران كوردون)

فاجاب عنه الجناب العالي بالخطاب الاتي نصه

جناب المقيم العام

اني اشكركم من صميم الفؤاد على الاحساسات التي اعربتم لي عنها بالنيابة عن الدولة الجمهورية كما اشكركم على العبارات التي خاطبتموني بها شخصيا وعلى عواطفكم التي لم تفتئوا تظهرونها لي في كل مناسبة

وبما ان الدولة الجمهورية على علم منذ عهد بعيد من اعجابي بالدولة الحامية وامتناني لها اود ان ارغب منكم اليوم ان تبلغوا اليها عبارات تعلقي الدائم بفرنسا كما اود على الخصوص ان اطلب منكم ان تنهوا اليها تـاكيدات ارادتي الراسخة في الاستمرار مدة جلوسي على كرسي الملك على توثيق الروابط الجامعة بين الامتين توثيقا يزداد كل يوم بدون انقطـاع وذلك بفـضل مشاركتي لها في العمل مشاركة مخلصة صادقة وان احقق في المستقبل اقتداء باسلافي السـابقين السلطة التي لا تتجـزا والتي لم تزل فرنسـا والبيت الحسيني قابضين عليها بوفـاق تام من الطرفين

هذا واني اقتدي بسلفي الذي قد ارشدني الى الطريق الذي ينبغي ان اسلكه فابقى حافظا كمال المحافظة للعهد وبعون الله تعالى سابذل جهدي في مساعدة مشروع التقدم المـادي والادبي الذي قد شرعت فيه فرانسا منذ اربعين عاما بفضل حسن مداركها وخبرتها بحاجيات امتي ذلك المشروع الذي انقطعت له فرانسا بمواظبة وكرم واخلاص ضمير قد استوجب لهـا مني ممـنونية لا تتغير وامتلكت بها قلوب جميع رعاياي

ثم وقعت المبايعة الخـاصة من فضيلة شيخ الاسلام ونواب الشـريعة اولا ثم تقديم رؤسـاء الادارات وموظفي السفارة ثانيـا ثم تمت المبايعة بقاعة التشريفات الكبرى او بيت الصور بجلوسه على عرش ملكه وبجانبه جناب المقيم العام وسمو ولي العهد واذ ذاك نطق كبير الحجاب (باش شاوش السلام) السيد محمد الموالي بخطاب تركي رسمي مضمونه الدعاء للجناب العالي بالعيش السعيد والعمر المديد وبعدئذ بدات المبايعة افواجا افواجا طوائف طوائف

[illegible] الجناب العالي ورجوعه لدوار الشط تحفه المهابة والتفخيم بعد زيارته لقصر المرسى

ولكن الذي يوجب النقد هو التغالي في خرق العوايد المتعارفة بدعوى التنظيم

وكيف لا ينتقد سلوك المكلفين بحفلة الموكب وقد اعتبروا عموم التونسيين كاجانب عن المشاركة في المبايعة بحيث لم يقبلوا الا النزر القليل من جماهير الوجهاء واعيان الذوات وابقوا الجل العظيم يقـاسي حرارة الشـمس تحت تشـديدات ادارة المحافظة والحراسة العسكرية على ان المحافظة نفسها قد صدت اربـاب الصحف العربية عن الدخول لقاعة الاحتفال واباحت الكل لابس قبعة العبور كانهـا تريد قصدا تجهيلهم بمـا وقع خوفا من انتقادهم على الاجراءات او الغلطـات التي ربما لا تغتفر في مثل هذه الحفلات التتويجية او انها تريد منهم ان يكونوا مقـلدين ومتبعين لتعـاليم جريدة «الديبش تونزيان» التي احتكرت كل شيء لها خاصة

واننا نسال ادارة المحافظة لماذا اعطت الصحافيين اوراق (كوب فيل) لخرق الخطوط والدخول للاجتماعات العامة الرسمية ثم انها لم تمكنهم من الدخول في بعض المرات ومنها هذه بل جاءت عليهم غيرهم واعتبرتهم بصفة استثنائية

ولكن الناقد بصير يرى ولو من وراء حجاب فهاهم ينتقدون بعض الاجراءات رغم تلك التحوطات

فمن الانتقادات تقديم الموظـفين الفرنسويين على التونسيين بكل الادارات والهيئات والتكثير من عددهم والتقليل من ابناء البلاد بحيث ان كل ادارة

تاخذ واحدا او اثنين من التونسيين وعشرة فاكثر من الفرنسويين ولا يقال ان اولئك الموظفين تخلفوا من تلقاء انفسهم كلا بل غصت بهم البقاع ولكنهم يمنعون من الدخول ولا يعبر الا القليل منهم بعد جهد جهيد اذا صادفه باش محرك او كاهية شيخ المدينة وخاطب في شانه اعوان المحافظة وهذا النظام لم يعهد قبل الان

ومن الانتقادات النداء على اسماء المعينين المبايعة بواسطة فرنساوي لا يحسن العربية اصلا بيده قائمة بها التراتيب وطبعا يكون نطقه بالفرنساوي لا بالعربي بحيث قد ينادي على هيئة تونسية ولا تفهم ما يقول فيلغيها ويطلب غيرها ويكون جزاؤها الحرمان حيث لم تفهم كلام المنادي وقد كان قبلا يكلف بذلك امير لواء العسة بالنيابة عن مدير التشريفات وهو يخاطب الناس بما يفهمون

ومن الانتقادات تاخير مدرسي الجامع الى اخر الحفلة وقد كانوا قبلا يدخلون اثر اعضاء المجلس الشرعي لانهم رؤساء الدين

ومن الانتقادات تقديم اعيان الاسرائليين على اعيان المسلمين بينما اولئك يمثلون الاقلية وهؤلاء يمثلون الاكثرية

ومن الانتقادات تعيب الجناب العالي بالجلوس تارة والوقوف اخرى مرات عديدة مع ان صحته على غير ما يرام

ومن الانتقادات تقديم الهيئات الفرنسوية على التونسية في كل مرة عند ادخال نواب المجالس الشوري او اعضاء الحجرة التجارية

ومن الانتقادات طلق المدافع على غير نظام مرة بجراني واخرى بجوهي [illegible] قبل ان [illegible] لم يصل للعدد الرسمي المعهود (مائة طلقة وطلقة)

وبالجملة فالاحتفال كان محتاجا لاستشارة اهل الخبرة وتكليف العارفين والمتبصرين لتنظيم المواكب الرسمية التي من هذا القبيل

جنازة الملك الناصر

باتت جثة الفقيد مساء الاثنين بقصر المرسى وعلى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل سير بها في عربة الاموات الملوكية الى القصر السعيد حسب التقاليد المتبعة بعد ان غسلت وحنطت وكفنت وكان سيرها بمرافقة الانجال واعضاء العائلة ورجال الحاشية وكان الوصول الى القصر السعيد في حدود الساعة السادسة من صبيحة يوم الثلاثاء

هذا وان الاعلام قد نصبت منكسة منذ عشية الاثنين وصبيحة الثلاثاء، وكذلك الاسواق قفلت والمحلات التجارية اغلقت وتعطلت الخدمة بالادارات في صباح الثلاثاء اشعارا بالحداد ما عدى ادارة المال

اما قصر السعيد فكان محاطا بالجنود التونسية والفرنسوية من مشاة وطبجية وخيالة لحفظ النظام ورغما عن ذلك فقد هرع افواج الخلائق بكرة لتشييع جنازة الملك المأسوف عليه

وعلى الساعة التاسعة وربع اتى الجناب العالي من قصره بدوار الشط الى القصر السعيد في موكب فخيم وعند وصوله ادت الجنود له المراسم العسكرية وبمجرد دخوله وقف على تابوت الفقيد وانزل دموعا حارة اثر عبارات التاسف والاسى والفاظ الوداع وشاركه في البكاء والعويل جميع الحاضرين

وعلى الساعة التاسعة ونصف سارت الجنازة الى ساحة القصبة محفوفة بشبان البيت الحسيني بين راجلين وراكبين وجموع القراء والمرتلين والذاكرين وخلف النعش الاف المشيعين وحوله خيالة الحرس الملوكي وطائفة من جوق الموسيقى العسكرية تترنم بالحان الحزن وكوكبة من اعوان المحافظة واخرى من صبائحية الاوجاق واخرى من عساكر الخيالة وقطعت الجنازة طول المسافة (اربعة كيلو ميتر) بين ضجيج الخلائق والهتاف بالدعاء للفقيد كامل الطريق ولما قربت الجنازة من الملاسين (قرية قرب الحاضرة) تكاثرت الاف المترقبين من المشيعين ولولا ان المحافظة منعت الجموع من المشاركة لكانت الخلائق اعظم عددا

وعلى الساعة العاشرة ونصف وصل النعش الى ساحة القصبة حيث صلى على الفقيد شيخ الاسلام وبعدئذ سارت الجنازة محفوفة بتلامذة المدرسة العرفانية (الخيرية) وتلامذة مدرسة السلام (الحرة) حاملة الاعلام التونسية الى تربة الباي

اما الحضرة العلية فقد دخلت لسراية المملكة لقبول التعزية من الوزراء والوجهاء

وصل الموكب الى تربة الباي بعيد الزوال ودفن الفقيد هناك بحضور انجاله واعضاء عائلته وبعض من ذوي المناصب الملوكية والعسكرية والاعيان حيث ووري التراب ماسوفا عليه فياله من خطب عظيم وحادث جسيم اسكنه الله فسيح الجنان ورزق الناس جميل الصبر والسلوان

والذي ينتقد من الاجراءات حول الماتم هو ترك الطريق الذي تمر منه الجنازة بغبارة دون رش او كنس على طول اربعة كيلو ميتر فاكثر بما صير الراجلين في حر الشمس مغسولين عرقا وممتزجين بالاوساخ من ارجلهم الى رؤوسهم وقد مرض البعض بالحمى من جراء الحرارة والاتعاب

ومن الانتقادات قلة النظام في صيانة نعش الفقيد من الحمل على المناكب بهمجية وازدحام من اناس يظنون ان افعالهم محض تبرك ونيل ثواب وفي الحقيقة هو عبث بحرمة جثة ملك عزيز يجب منعهم بكل قوة من اتيانه خصوصا امام الطوائف الاخرى التي لم تتعود مثل هذه المنكرات بل تظننا راضين عن تلك الافعال الذميمة ولربما تعتقد انها من تعاليم ديننا بينما الاسلام يحرم مثل هذه المكاره اشد تحريم

ومن الانتقادات احضار الوزراء لسمو الامير عند التعزية وكذلك قناصل الدول والقاء اعضاء المجلس الشرعي الذين عليهم الاعتماد في مثل هذا الشان

ومن الانتقادات اقامة الجنود الشاهرين للسلاح من القصبة الى تربة الباي وسوق الترك وسوق القماش وسوق الوسطى وسوق الربع والرمادين وتربة الباي وتلك الطرق لم تجر العادة بالمرور منها لان ابواب سوق القماش ضيقة لا يمر منها النعش بحال بل من سوق الباي وسوق الترك فقط ثم سوق العطارين ثم سوق الفكة ثم سوق الكتبية ثم القشاشين ثم نهج الكنز ومن ثم الى الرمادين وتربة الباي، وقد وقع بالفعل فان النعش قد اضطروا المرور ببعض الطرق القديمة وكان على المسنين للنظام المختل ان يسالوا العارفين قبل تحضير برنامج الجنازة

وبالجملة فان انتقادات كثيرة وكان في الاستطاعة الاستغناء عنها لو اتبعت العوائد القديمة المتعارفة بسؤال اهل الخبرة والدراية او بتكليفهم وهو الاحسن والواجب

والصفوة ان موكب التتويج كان حافلا فوق الحد ومأتم التوديع كان خارقا للعادة ولا يسعنا الا قولنا مات الملك !.. ليحيى الملك !..

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

الحرب في الاناضول

لقد صح ما كنا نتوقعه وفشلت جميع المحاولات والمفاوضات السياسية لعقد الصلح بين انقرة واثينا لانها لم تبن على اساس شريف عادل بل بنيت على الطمع والاستيلاء على حقوق الغير قوة واقتدارا وهذا لعمري لا يسلم به سوى وجدان متصلب وضعف لا يجسر على الوقوف في وجه القوة

لقد عادت انقرة الى امتشاق الحسام دفاعا عن حق شرعي يحاول العدو الطامع سلبه منها كما عادت اثينا لامتشاقه طمعا بالاستيلاء على بلاد تركية واستعمارها مما لا يتفق في شيء مع العدل والحق شان الجبان الذي يقف امام القوي واجف القلب [illegible]

هكذا كان الامر مع اليونانيين في بدء المعارك الاناضولية عند ما كان بطل الدفاع الوطني مصطفى كمال باشا يؤلب من فلول الجيش العثماني عصابات منظمة وغير منظمة ويهاجم بها جيشا تام التنظيم كامل المعدات له قواده وضباطه له اساطيله البحرية وبطارياته الجبلية له دباباته وطياراته ومع ذلك وقفت تلك العصابات في وجهه زمنا طويلا مكن مصطفى كمال باشا من تاليف جيشه كما يريد مبرهنا في ذلك على ان الحق لا بد ان يتغلب على الباطل ولو بعد حين

اما الان فقد اصبح الجيش التركي يضاهي الجيش اليوناني عددا ونظاما ولا ينقصه شيء من المعدات الحربية كالطيارات والدبابات والمدافع الثقيلة وما اشبه ذلك فضلا عن الحماس الشديد الذي تضطرم ناره في صدور ابطال الاناضول والعاطفة الوطنية الشريفة التي تدفعهم لتقديم الضحايا رخيصة في ميدان القتال وشعب هذا شانه لابد ان يكون النصر حليفه مهما كانت القوى المعادية كبيرة ومهما كان شانها

لقد بدأت الاسلاك البرقية تنقل الينا اخبار المناوشات الخفيفة بين الصفين واصوات المدافع وصليل السيوف وعما قليل تاتينا باخبار المعارك الشديدة التي سوف يكون لها وحدها القول الفصل في هذه الحرب الطاحنة التي اثارها طمع الفريق الواحد ووطنه الفريق الاخر

ومما يستلفت النظر في هذه الحرب انتصار انكلترا واليونان .... فقد اغمضت عينيها عن اختراق الاسطول اليوناني حياد المضيق فهو يسير حرا بين البحر الاسود والبحر المتوسط ويتحرك في الدردانيل والبوسفور كما يشاء بضرب المواني المفتوحة والمدن الغير المحصنة التي جردتها القوانين الدولية من جميع وسائل الدفاع تاييدا لحيادها فما ذا تكون النتيجة اذا تصادم الاسطول الروسي بالاسطول اليوناني غدا

في البرقيات الاخيرة ان سفينتين روسيتين غادرتا بحر البلطيك تنقلان اسلحة ومعدات حربية للاناضول وان الاوامر صدرت للاسطول اليوناني لاجراء المراقبة الدقيقة واتخاذ الاحتياطات الكافية للقبض عليهما فاذا تم له ما يريد فهل تقف روسيا مكتوفة الايدي تجاه هذا العمل وهي التي اشتهر عنها انها تثور في وجه الحق والباطل على السواء اذا كان هناك ما يمس بكرامتها ثم ان مصطفى كمال باشا الذي مانع كثيرا في ما مضى دخول الجنود البولشفيكية الى بلاده بداعي عدم الحاجة اليها لا يبعد اذا اضطرته الحال ان يعمد الى فتح ابواب الاناضول في وجه ذلك الجيش ويقول له على الرحب والسعة فهل تسر انكلترا في ذلك الحين ام هل من مصلحتها ان يتبلشفك الشرق ؟ العمران

مشروع الدستور

انتخبت لجنة الدستور لجنة فرعية لتقرير المبادي العامة، وقد انمت هذه اللجنة اعمالها ورفعت بها تقريرا نشرته الصحف ضمنته الاسباب التي ادت بها الى تقرير القواعد التي وضعتها ومن هذا التقرير [illegible] المبادي التي تصور لهم الدستور المصري :

١ ـ حكومة مصر ملكية دستورية وراثية في عائلة محمد علي

٢ ـ يشترك الملك والبرلمان في القيام بالسلطة التشريعية فلا يصدر قانون الا اذا قره البرلمان وصدق عليه الملك

٣ ـ يتكون البرلمان من هيئتين تدعى احداهما مجلس النواب والاخرى مجلس الشيوخ

٤ ـ يكون عدد الاعضاء بنسبة واحد لكل ٧٥ الفا من السكان، ويكون النائب بالغا من العمر ثلاثين سنة على الاقل يحسن القراءة والكتابة لا يشترط ان يكون من دافعي الضرائب (ارباب العقارات)

٥ ـ يكون الانتخاب درجتين : الاولى درجة الناخبين والثانية درجة المندوبين الناخبين

٦ ـ يؤلف مجلس الشيوخ من ثمانين عضوا تعين الحكومة منهم ثلاثين وتنتخب البلاد خمسين

٧ ـ لا يجوز فصل احد من عضوية اي المجلسين (النواب والشيوخ) الا اذا فصل اغلبية ثلاثة ارباع اعضاء المجلس الذي هو منه، ولا تعطى رتب ولا نياشين لاعضاء المجلسين مدة عضويتهم ولا بعد ذلك لسنة

٨ ـ على اعضاء المجلسين قبل مباشرة عملهم ان يحلفوا اليمين بان يكونوا مخلصين للوطن والملك الدستوري مطيعين لاحكام الدستور وقوانين البلاد وان يراعوا في وظائفهم الذمة والصدق

٩ ـ يلتئم البرلمان (المجلسان) كل سنة في السبت الثالث من شهر نوفمبر لعقد جلساته العادية ويمتد دور انعقاده الى اخر شهر افريل من السنة التالية، جلسات المجلسين علنية ليتسنى للجمهور حضورها ومراقبة النائبين عنه، الا ان المصلحة العامة قد تقتضي بحث بعض المسائل سرا

١٠ ـ ملك مصر يلقب بملك مصر والسودان (لان السودان جزء من مصر وخاضع لملكها) والملك هو الرئيس الاعلى للدولة وذاته مصونة لا تمس، فهي بهذا الاعتبار فوق القوانين العادية

١١ ـ الملك هو القائد الاعلى للجيوش البرية والبحرية وهو الذي يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات، ولا يجوز له اعلان حرب هجومية بدون موافقة البرلمان

١٢ ـ يحلف الملك اليمين الاتية امام هيئة المجلسين: « احلف بالله العظيم ان احترم الدستور واحافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه »

١٣ ـ الوزراء مسؤلون بالتضامن لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للامة وبالانفراد عن كل اجراء مخالف للقوانين يقع منهم او من مرؤوسيهم في اثناء تادية وظائفهم

١٤ ـ يجب لبقاء الوزارة في مناصبها ان تكون حائزة لثقة فعلية لا لثقة حكمية

١٥ ـ تنشأ محكمة خاصة لمحاكمة الوزراء على ما يقع منهم من الجرائم المتعلقة بوظائفهم سواء كانت هذه الجرائم منصوصا عليها في قانون العقوبات او غير منصوص

١٦ ـ لا يجوز تكليف الاهالي بدفع شئ من الاموال الا بصفة ضريبة لفائدة الحكومة او لمجالس الاقاليم، ولا يجوز انشاء او تعديل او الغاء ضريبة الا بقانون

١٧ ـ لا يحرم احد من ابناء مصر من حق يتمتع به سواه بسبب تبعيته لاقلية دينية او جنسية اولغوية

١٨ ـ الاسلام دين الدولة الرسمي واللغة العربية هي لغتها الرسمية

١٩ ـ يسري هذا الدستور على جميع اجزاء المملكة المصرية ما عدا السودان، فمع انه جزء من مصر تحت سيادتها خاضع لملكها فان نظام الحكم فيه يقرر بقانون خاص الرافدان

المحليات

وفد الاعراض

امس توجه وفد من اعيان ووجهاء عمل الاعراض بين قابسين من جاره والمنزل وبين مطويين وحامين ومارثين الى القصر الملوكي بدوار الشط على الساعة العاشرة صباحا للمثول بين يدي الجناب العالي للتبريك والتهنئة بمناسبة ارتقائه على عرش اجداده المرحومين والدعاء له بطول البقاء وقد قابل مولانا المعظم وفدهم بما عهد فيه من المجاملة واللطف امد الله عمره

حفلة تشخيصية

يوم الجمعة المقبل تقع حفلة تشخيصية على الساعة الخامسة بعد الزوال بقاعة قصر الجمعيات

الفرنسوية بشارع باريس الغرض منها تبشيع حالة شاربي الكحول ومناظر سينماتوغرافية في عواقب الخمور وبما ان الدخول مباح للعموم مجانا فالامل الاقبال على المحل حتى لا تضيع هذه الفرصة

حالة باي تونس الاسيفة

(١)

جاء بجريدة « الفيڤارو » الباريسية ما ياتي قبل وفاة الامير ـ ان حضرة مولانا محمد الناصر باي تونس الذي اعلن مرضه امس هو في حالة اسيفة جدا حسب الاخبار الاخيرة بسبب انحلال جسدي معضل يعتريه من آن الى آخر

وان م. سان المقيم العام بتونس الذي كان بباريس قد رجع امس مساء مصحوبا بقرينته وبالكمندان كرتو للالتحاق بمنصبه

وقد شيع المقيم على رصيف المحطة م. دي بومرشي مدير مسائل افريقية الشمالية بالوزارة الخارجية وم. جوفرو سان هيلير مدير المصالح الرسمية التونسية وسيركب يوم الجمعة على متن الباخرة (مرشال بيجو)

**

ان في اثناء الرحلة الاخيرة الرئيسية لافريقية الشمالية امكنني ان اقترب من حضرة باي تونس وقد كان عندي الوقت الكافي لاختباره بقرب منه وقت الاحتفال المقام بدار الباي يوم ٢٨ افريل الفايت بقاعة الحكم بحضور ابنائه ووزرائه وحاشيته اعطى حضرة الباي بهذه البيت الصغيرة المفروشة بالاقمشة الحمراء المزركشة بالذهب الى رئيس الجمهورية الصفيحة الكبرى من نيشان العائلة الذي ادخلم. ميلران في العائلة الملوكية حسب القواعد النظامية اظهر حضرة الباي في تلك الاثناء علائم التعب والضعف فهو متوسط القامة ضخم الجسد وبدون مبالغة يظهر انه غير منتبه اذاك الى كل ما يقع هناك ويستولى على وجهه بدون ادنى تاثير الورم والاصفرار واعينه الزرقاء التي تظهر انها ليست مغربة بأي فكر والتي يقال انها مفعمة بالخوف والقلق وحركاته الغير الثابتة وهيأته تدل على انه رجل عديم الارادة مع اخذ وعطاء مستمر بين التردد والبت المأخوذ عن غير تيقن

ولم ينشرح وجهه قليلا الا في اثناء الجواب الذي جعله م. ميلران في خطابه الذي قراه وزير القلم وهو تاكيد الحكومة الفرنساوية وهي متاثرة بتونس بالسير من الجهة الاكثر حرية مع اعطاء الاهالي قسطهم في شئون البلاد حسب ما ستمليه الظروف وحالة الافكار وانتبهوا وقتئذ في اتمام التراهن الواقع بمعاهدة عام ١٨٨١ واتفاقية عام ١٨٨٣ مع مقاومة كل خطر يهدد شخص او عائلة الحضرة العلية او حتى امن دولته فهذه التطمينات جلبت ابتسامات الرضى الى وجه الباي

وعند اقترابه من الرئيس ليضع له النيشان ابتسم ابتسامة استهزاء وخداع جعلت اخيرا في هذه الهيئة الغريبة بعض اشياء لها قليل من احياء

الادبيات

مات الملك، ليحي الملك

حياة المرء في الدنيا خيال * وان طالت اقامته يزول
وعمر الحي في العيش بناء * الى دور الخراب غدى يئول
وصفو العيش في الدنيا غرور * نعيم زايل هال الرحيل
وخير الناس نقاد بصير * يفكر دائما شهم نبيل
وينظر للامور بعين عبرى * ودرس الدهر في الشرح يطول
فكم في الموت من وعظ وذكرى * ولا يبقى الكثير ولا القليل
حديث زائل ذكر ولهو * حياة المرء تاريخها الجميل
كمثل الناصر المحبوب فينا * بديع الحسن فعال جليل
له الرضوان في الاوقات دوما * جميل الذكر قد عز المثيل
مصاب عمنا ابقانا سكرى * وما يغني البكاء ولا العويل
مآب في الحياة اذاب قلبا * قوي الجاش من ذاك قتيل
مصاب في الفؤاد يفوق سهما * سطور الدهر بالصدق دليل
لذا الناس قد فزعوا وهاموا * بعين تبكي والجسم عليل
فعن اللطف والباري تجلى * وعوض بالحبيب فذا المثيل
حب في القلوب له مكان * وذكر فائق ذاك الكفيل
حب في المكارم قد تسامى * علوما زانها الوصف الجميل
حب حبكم فرض وبشرى * امير عادل شهم نبيل
فدم في العز في امن وحصن * ومنك الخير للامة نزيل
دوا الدهر محفوفا باهل * وللغايات في الخير سبيل

صالح الشريف

ان الباي سليم النية، وكان يعمل دائما ليكون كذلك ولم تخط فرنسا في انتخابه عند ما كانت مسالة تعويض خلفه، وافكاره معلومة في مصلحة حمايتنا ونعلم ايضا ان طباعه لا تكون عرضة لاعمالنا بتونس

والآن العصبات لا تنفك عن الخروج من اماكن مختلفة وثاني بالخصوص من تقلب الباي كثير التاثير وعلى هذا فلا يؤمل في المستقبل من حضرته ان يكون مفيدا لفرنسا وقد صار تماما تحت تاثير مواطنيه ورعاياه، كان سفراؤنا بتونس لهم تاثير كبير عليه ويكفي بمحادثة جدية اخذ احساساته ويا للاسف سياستنا قد هجرت من دائرة الباي وخصوصا من (البايه) واقاربه بسبب ذلك ربح الدستور ـ والدستور يمثل اعضاء الشبيبة التونسية الذين يطلبون حظا وافرا وبان تكون لهم السلطة على الاستشارات والادارة والمساواة على الاقل في المعاملة والانتخاب الحر والعام وحتى الاستقلال البسيط

ش. تاردبو

المفكرات

يوم الثلاثاء

الطامة الكبرى

صدر عدد الوزير يوم الاثنين على الساعة التاسعة صباحا فكان مطمنا للخواطر حسب التعليمات التي تلقيناها في اخر وقت مثلت فيه الجريدة للطبع عن صحة الجناب العالي ولكن ما لبثنا ان انبانا بوفاة ملك البلاد بعيد زوال ذلك اليوم نفسه

نعم مات صاحب البلاد فبكاه الاخلاص في محبة امته والصدق في اعزاز شان قومه

رحل حامل التاج فاسف له الخاص والعام وكان منعاه عظيم الوقع وشديد التاثير

توفى مالك زمام الارواح والاشباح والافئدة والقلوب فاهتز له كل من له ذرة من الانسانية او عاطفة من علائم البشرية

سافر انسان العين من جسد الهيكل التونسي المدمم البنيان فتجسم الجزع وتكاثر الفزع

ولكن لا حول ولا قوة الا بالله يفعل ما يريد اذا بلغ الامر حده رجع الى ضده وكان كذلك الشان فان المصاب العظيم والخطب الجسيم قد دخل في دور التخفيف والتلطيف منذ جلس على عرش الملك ولي النعم وباسط لواء الهمم كبير آل البيت الحسيني بعد الفقيد

فاذا مات مولانا محمد الناصر ابن محمد ابن حسين فقد خلفه ابن عمه مولانا محمد الحبيب ابن المامون ابن حسين فنعم السلف ونعم الخلف

يوم الاربعاء

قضية عامل نفزاوة كان

صدر حكم صدنا من محكمة الدريبة الابتدائية يقضي السجن خمسة عشر يوما والخطية مائة فرنكا والتغريم الف فرنكا للمدعي ودفع المصاريف وذلك اثر انعقاد مجلس المفاوضات بجلسة يوم الاربعاء الماضي وبعد نصف شهر من المرافعة وفي نفس هذا اليوم استانفنا الحكم واننا ننتظر من عدل مجلس الاستئناف نقضه

نعم حكم المجلس صدنا وفي مغيبنا بعد الاتفاق بين وكيل الحق العام الذي تداخل بصفة غير قانونية وشارك المجلس في مفاوضاته السرية « بالقاعة الخاصة » بينما وكيل الحق العام كوكيل الحق الخاص يشتكي ولا يحكم ولا غرابة في نتيجة اجتماع من هذا الشكل تكون فيه كلمة وكيل الحق العام هي النافذة ولا يخفى ان وظيفة وكلاء الحق العام هي تجسيم القضايا وتغريق المدعى عليهم دائما

وكان الامر كذلك في نازلة الحال فقد حكم المجلس طبق راي مدعي الحق العام بانواع العقوبات التي سطرها القانون للعصاة والجناة وقطاع الطريق لا لمن يدافع على الضعفاء والمظلومين بحسن نية وصدق طوية ولديه من امضاءات العرايض المئات وقد ادلى بها لدى المحكمة وهي في عرف القانون تعتبر صحيحة ما لم تات قوادح قانونية مقبولة في اشخاص المضيين او الشهود فردا فردا ولا يكفي قول وكيل المدعي ان اولئك المصححين من ارباب السوابق بينما هم يمثلون النيابة الرسمية حسب التواكيل التي بايدي بعضهم من كافة عروش العمل النفزاوي وطالما قابلت وفودهم الكتابة العامة والسفارة العامة وشكى العموم من العامل كان مدة مباشرته وامامه الى جناب العميد منذ حلوله بقبلي بما دعاه الى تسكين روعهم وتطمين خواطرهم وابقاء الكولونيل المصاحب له في رحلته هناك لاجراء الابحاث الادارية اللازمة بينما كان من المقرر ذهابه الى القيروان وقد انتجت ابحاثه وجوب عزل العامل وقد وقع بالفعل نعم ربما اجبر على تقديم استعفائه عوض العزل كما هي التقاليد المتعارفة الجاري بها العمل في مثل هذه القضايا « وهي تدابير ادارية ربما اقتضاها الحال »

اجل ان حيثيات الحكم بنيت كلها على ان الاثبات الذي استندنا عليه غير كاف فهلا كان الواجب اصدار حكم في اتمام موجبات الاثبات والتنبيه الى صورة تطبيق فصول القانون بدل التسرع باصدار حكم قاس بهذا المقدار بينما كان العارفون بالقانون التونسي يحسبون ان الحكم سيصدر بعدم سماع الدعوى. وذلك لكثرة الحجج الدامغة التي تعتمد في عرف الصناعة الصحافية بل في منطوق قانون المطبوعات نفسه « وان كان مجملا »

وتلك الحجج هي الاستناد على الاشاعات واي اشاعات اكثر من كتابة صحف ضد عامل نفزاوة قبلنا من فرنسوية وعربية او الاعتماد على التواتر واي التواتر يفيد القطع اعظم من مئات الامضاءات او استيثاق المكاتبين بالجهات واي استيثاق اقوى من وفود الواردين للحاضرة والمقدمين للشكايات العديدة بعاملهم كان الى الكتابة العامة والى السفارة العامة والى الصحف والى المركز الحربي (بيرو اراب)

وبعد كل ذلك تايدت شكاياتهم بالحكم الاداري الصادر بايقافه وتنفيذه بقبلي امام الجماهير في يوم مشهود او عيد سرور

هذه نبذة مختصرة وعند نشرنا للمرافعة يتضح الحق ويظهر تبصرنا وتروينا وصدق خدمتنا للضعفاء وانتصارنا للمعذبين والله لا يضيع اجر من احسن عملا

يوم الخميس

القضية النعمانية

صدر الحكم الاستئنافي بتقرير الحكم الابتدائي الا وهو عدم سماع الدعوى المقدمة من المحامي نعمان وهي القضية الواهية التي كان رفعها برصيفنا المنتقد صاحب مرشد الامة وطلب فيها تغريمه بعشرة الاف فرنك لتعويض الضرر الذي حصل له من فصل الجريدة المعنون بالرسالة البتراء حيث فهم المقالة المتضمنة للنصح والارشاد بالمودة للثلب والشتم وهو غلط ما كان ابعده عن رجال القانون والمحاماة ...... لو كانوا يتاملون ......

كما ان التطبيق القانوني لا ينسحب على التلميح (لو فرضنا وجوده) بل على التصريح ولا ينطبق على الاشارة والاستعارة والتورية (لو فرضنا وجود تلك النكات البديعية) بل ينطبق على العبارات القطيعة الدلالة لغة واصطلاحا

كان من راي البعض ان يرفع رصيفنا البارج قضية بصاحب الدعوى الاولى (اي ضد نعمان) وذلك تعويضا للضرر الذي لحقه من الذهاب والاياب الى المحاكم حيث ربح النازلة

ولكن العقلاء الذين يسعون في اخماد الخلافات الشخصية قد اشاروا عليه بطي المسالة كطي السجل للكتاب حلما منه حتى لا يعامل اضداده بمثل ما عاملوه به ولا اظنه الا موافقا للعقلاء فيما لاحظوه له ليكون اسوة حسنة للوطنيين الصادقين

يوم الجمعة

عيد الجمهورية

وقعت الاحتفالات الكبرى لعيد نيل الامة الفرنسوية الحرية الشعبية وتكسيرها لسلاسل الذل والعبودية واحرازها على حكومة جمهورية بدل الحكومة المطلقة الفردية

يوم ١٤ جويلية من كل سنة هو يوم عيد لدى الشعب الافرنسي يحتفل به في انحاء العالم اين توجد الجاليات والطوائف الفرنسوية

واذا صدرت قوانين عفو او اسعافات خيرية او مساعدات اقتصادية او تساهلات سياسية فيكون التصريح بها من طرف رجال ساسة فرانسا غالبا في نفس ذلك اليوم المشهود والعيد المعهود سواء بفرانسا نفسها او بالبلاد التي ارتبطت بعلائقها

اذلك كنا نحسب ان تفاصيل التنظيمات الجديدة التي ازمعت الحكومة الفرنسوية على اعطائها لهذه البلاد ستشرح في ذلك اليوم وتوضح باطناب

ولكن عميد فرانسا او نائب الجمهورية بهذه البلاد مسيو لوسيان سان لم يرونا من العطش الذي اصابنا اصابة الصديان المحتاج الى الماء بل وعدنا بالانجاز في العاجل القريب لبرنامج نحن في اشد الاضطرار الى الوقوف على حقيقته وكنه واقعه

والامل ان لا يطول بنا الانتظار حتى نرى مقدار الكمية التي ستجود بها الحكومة بواسطة عميدها بعد طول الزمان ومضي اربعين سنة من الاحتلال

يوم السبت

التحفة العجيبة لزهرة الشبيبة

اهدانا المفكر الكبير والمربي الشهير السيد مصطفى بن عبد الله نسخة من الكتاب الذي الفه اخيرا وطبعه على نفقة حليلته (السيدة النجم السهار)

وهو تاليف حافل جمع فاوعى من علوم التربية الاخلاقية والتطبع بالشيم المرضية

ولا عجب في مقدرة المؤلف فهو قد لبث مدة طويلة مدرسا للعلوم العربية والفرنسوية بالمدارس الدولية

وان ادارته لمدرسة نهج التريبونال منذ سنين عديدة وتخرج الكثيرين من نجباء التلامذة عليه من الذين ازدانت بادابهم المجالس وباخلاقهم المحافل لمن اقوى الادلة على طول باعه وسعة اطلاعه فجزاه الله عن الشبيبة خيرا وكثر من امثال حايلته المعينة على نشر المعارف بهذه الديار

يوم الاحد

سلم الفاضل الماجد السيد محمد دبش الخرشاني التاجر بسيدي بوزيد ثمانماية وسبعة واربعين فرنكا وعشرة صانتيم الى مدير جريدة الزهرة الغراء بقصد تبليغها الى مقر جمعية الهلال الاحمر العثماني وهذه الاعانة كان جمعها بمشاركة ذوات من الاسخياء ولكن لسوء الحظ ان البرقادي ضايقه عند جمعها بينما قد كان عمله قبل صدور امر الاعانات المتضمن لاخذ رخصة من الوزير الاكبر وعلى كل حال فان الامر لم يشدد على الذين يجمعون لمشروع خيري واعانة الهلال من هذا القبيل

يوم الاثنين

احداث سلك مخابرات

قد احدثنا سلك مخابرة (تليفون) عدد ٤٩-٢١ ونظقه بالفرنساوي (فانتيان كارانت نف)

فعلى الذين لهم مصالح تفوت بفوات اوقاتها ان يخابرونا سلكيا سواء في المسائل المتعلقة بالجريدة او في الارشادات والوصايات الخاصة بمحلنا التجاري

ولكن ننبههم الى ان المخابرات ايام الجمع والاعياد الاسلامية لا تجد مخاطبا من طرفنا وعلى عكس ذلك سائر ايام الاسبوع فمحلنا مستعد لذلك من الساعة ٨ الى الساعة ١٧

قفصه

موقف رجال الوطنية

لا نأسف من سوء سلوك ذوي السلطة المطلقة مثل اسفنا من سوء معاملة اناس يدعون انهم يعملون تحت سلطان القانون اناس قيل لنا عنهم انهم نواب الحق العام وقضاة التحقيق فهل بنصرة الحق كانوا قايمين ام هم يعملون تحت عوامل الايعازات والمؤثرات الادارية ؟

اليك ايها القاري اكل الجواب عن اولئك الذين كنا نحسب احداث وظائفهم خطوة اولى في صلاح العدلية

ثم اذكر لك قضية الفيلسوف الديني الشيخ محمد الشافعي النفطي لعلك تستنتج منها ما يغنيك على معرفة مقدار قيمة وكيل الحق العام وقاضي التحقيق ومكانتهما من الاستقلال في الفكر والقضاء

وهي ان الشيخ المذكور ارتي به في اوايل ماي من توزر مسلسلا باستدعاء من عدلية قفصه واودع سجنها بدعوى انه كان امضى عن غيره في عريضة صدرت من اهالي بلدة نفطه تتضمن توسيع نطاق التعليم بمكتب البلد المذكور واستبداد مديره حيث لم تظهر على يده نتيجة من منذ اثنى عشر سنة . وعند ما استدعي من كانت اسماوهم بالعريضة المذكورة اعترف بالامضاء البعض منهم والبعض الاخر صادق على ما تضمنته العريضة كما ابرا ساحة الشيخ الشافعي من توجيه تهمة التدليس حيث انه لم يعرف بينهم بذلك

واذ ذاك طلب وكيله الوطني السيد الحاج الطاهر البخاري اطلاقه بضمان فاجيب سلبيا من طرف قاضي التحقيق ونائب الحق العام ثم اضطر الوكيل المذكور الى تقديم تقرير يتضمن عدم معقولية ايقاف موكله قانونيا حيث ان موكله كان من جملة المعترفين بالامضاء فلا يعقل انبراءه بتوجيه التهمة عليه وحده دون سائر المعترفين لا سيما وان ابحاث القضية لم يوجد فيها توجيه احد التهمة على موكله

ومن سوء الحظ ان ذهب تقريره كصرخة في واد وبقي الشيخ بالسجن الى اليوم في ظلمات السجون بل قد حجزت عنه مكاتيبه الصادرة والواردة

وتكرر بحث المحافظة له ولمن كان يعرفه فلا حول ولا قوة الّا بالله من مصائب الاحرار

الامضاء (ابن الجنوب)

سوق الخميس

خبر الوفاة

ياكوكبا ما كان اقصر عمره

وكذاك عمر كواكب الاسحار

ليس الزمان وان حرصت مسالما

خلق الزمان عداوة الاحرار

لقد كان خبر وفاة الامير الجليل العادل سيدنا محمد الناصر باشا باي انزعاج وحزن شديد لا مزيد عليه بين كل الطبقات الوطنية لا فرق في ذلك بين كبير وصغير وعبارات المدامع تتقاطر لهفا ووجدا ولقد وصدت ابواب سائر البلاد على اختلاف طبقاتها اظهارا لما تكنه ضمائرهم نحو اميرهم الجليل قدس الله روحه وهكذا دامت البلاد نصف يوم ويوم

وعندما بلغ المسامع خبر ولاية اميرنا المعظم سيدنا محمد الحبيب باشا باي سكن الروع وتباشرت القلوب وترتلت الالسن بالدعاء الى الله جل شانه ان يديم معاليه بعين من لا تاخذه سنة ولا نوم وليعش واسع النعمة نافذ الكلمة حتى ترفل الامة في ايامه بنعيم الحرية ملتذة برغائبها في ظل جنابه العالي

وقياما بواجب التعزية والتهاني ارسلت الشعبة الدستورية هنا رسالتين برقيتين في تعزية الامير سيدي المنصف باي وعموم العائلة الحسينية المحترمة

جناب الامير سيدي محمد المنصف باي

نرغب من جليل قدركم ان تتقبلوا تعزيتنا الخالصة لذاتكم ولاعضاء الاسرة الحسينية وان الامة التونسية ستتذكر دائما سمو والدكم الفقيد لانه كان اميرا دستوريا عادلا حليما

الشعبة الدستورية

والثانية في تهنئة سمو الامير الجليل مع استلفات نظره الى مطالب الامة التونسية (الدستور)

الى جناب مدير التشريفات بالمرسي

الرجاء منكم ان تبلغوا الى الجناب العالي سيدنا ومولانا محمد الحبيب باشا باي اخلص دعائنا وتبرهنوا له عن اجل احساساتنا نحو سموه وتعلموه ايضا باننا نطلب من الله ان تكون اول اعمال سموه منحنا الدستور الشعبة الدستورية

وفي الختام ادعو الله ان يديم رمز الامة التونسية الحي ممثلا لاجل حياتها بكيفية تليق بعظمتها الغابرة ورقيها الحاضر انه عليم قدير وبالاجابة جدير

الشعبة الدستورية

الاعلانات

المكتبة العلمية

محمد الامين واخوه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ١٢ تونس

»١٠ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين

»١٨ فتح الرحمن لطالب ايات القرءان

»٨ لوامع البينات شرح اسماء الله والصفات

»٣ نور العصر في النظم والنثر

»٣ كفاية التحفظ ونهاية التلفظ

»١٢ رجال المعلقات

»١٢ غليوم الثاني بالصور

»٣,٥٠ الرد على الدهريين لجمال الدين الافغاني

»٨ الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية للشيخ عبده

»٨ الاسلام روح المدنية

»١٢ شرح المظنون به على غير اهله

»٣,٥ محاورة بين السيف والقلم

»٤,٥٠ المكيفات منافعها . مضارها علاجها

»٣,٥٠ تصوير العواطف

»٣ الصراع السياسي بين مصر وانجلترا

»٣ ميزان العلوم

»٣,٥٠ الجوهر النفيس في تاريخ حياة الامام محمد بن ادريس

»٣ كتاب الصور

»٣,٥٠ المختارات الادبية

»٨ سر تطور الامم

»٤,٥٠ روح الاجتماع

»٣,٥٠ تاريخ التمدن الحديث بالصور

»٥ الجغرافية التجارية

»١٢ كتاب الابطال جزاين

»١٢ الهداية الى الصراط المستقيم

»٣ الحب ادبي انتقادي اجتماعي

»١٠ الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية

»١٤ ادبيات اللغة العربية

»١٠ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم

»٨ التطبيقات العربية جزاين

»١٢ اخلاق الفتى عصري جديد

»١٢ حياتنا الادبية

»٤,٥٠ الحال والمال في سياسة ربات الجمال

»٨ الانسان والدنيا

»٤ غاية الحياة

»٧ ابتسامات ودموع

»٦ خطب نادي العلوم

»١٤ سيرة عمر ابن عبد العزيز

»٨ اين الانسان

»٨ تاريخ الخلفاء الراشدين

»٣,٥٠ المزدوجات ادب

»٤,٥٠ شرح ديوان امرئ القيس

اعلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٣

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصـ

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرضونة الصالحة للبيرواث وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الّا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا يوجد هذا العنبرقيز بمحلي = سيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية ـ الدستور ـ زقلار ـ ادهم باشا ـ الشمس ـ المحراث ـ مبروكه ـ محمد رشاد ـ العروسة ـ رجب باشا ـ حصادة ـ فالوريا ـ فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب الـ... للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد عمر بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوبه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ ـ نمرة التلفون ٥٦-١٥

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الذاتي بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفساري حرير وقطن وطبيب وكافي حرير وبوقيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن خاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرابرية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تقترحها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » طويل الوان من الحاضر

٥٠ » طويل اكحل من الحاضر

٥٠ » نصف الوان من الحاضر

٤٥ » نصف اكحل من الحاضر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر

٤٠ » جزائري الوان من الحاضر

٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE